

## خزانة الأدب وغاية الأرب

ومثله قوله .

( في جفنه سيف مضاربه ... يا صاح أسبق لي من العذل ) .

( وبخده والردف لي خبر ... قد سار بين السهل والجبل ) .

ومثله قول الشيخ زين الدين بن الوردي .

( تجادلنا أماء الزهر أزكى ... أم الخلاف أم ورد القطاف ) .

( وعقبى ذلك الجدل اصطلاحنا ... وقد حصل الوفاق على الخلاف ) .

ومثله قول الشيخ بدر الدين بن الصاحب وهو في غاية الطرف .

( كم جار صرف الدهر في حكمه ... وضر بي من حيث بي يعتني ) .

( ألبسني من شيبتي حلة ... قلت له وا عريتني ) .

ومنه قول الشيخ صلاح الدين الصفدي وقد أهدى إلى الشيخ جمال الدين بن نباتة تخفيفه .

( أيا فاضلا تدنو الأفاضل نحوه ... وتشكر في جميع المناقب تصريفه ) .

( إذا كنت بالإحسان ثقلت كاهلي ... فلا عجب إن كنت تقبل تخفيفه ) .

ومنه قول الشيخ صفى الدين الحلبي من قصيدة .

( والريح تجري رخاء فوق بحرتها ... وماؤها مطلق في زي مأسور ) .

( قد جمعت جمع تصحيح جوانبها ... والماء يجمع فيها جمع تكثير ) .

ومنه قول المعمار .

( أصاب قلبي خطائي ... بلحظه لشفائي ) .

( فرحت من فرط وجدي ... أشكو إلى الحكماء ) .

( قالوا أصبت بعين ... فقلت من عظم دائي ) .

( إن كان هذا صوابا ... فتلك عين الخطاء ) .

وحسن هنا قول البدر يوسف بن لؤلؤ الذهبي .

( وحديقة مطلولة باكرتها ... والشمس ترشف ريق أزهار الربا ) .

( يتكسر الماء الزلال على الحصى ... فإذا عدا بين الرياض تشعبا )